

اللقاء المفتوح المائة وعشرون لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

ابن عباس بحكم انه اقرب الناس الى الرسول صلى الله عليه وسلم وجلس في مدرسة الرسول عليه الصلة والسلام ولا ينظر الى غيره من المفكرين اللي هو عامي يعني القصد يعني الخلاف كثير وهو ما يفهم - 00:00:00

وعلى معنى ان ابن عباس ماته الله من العلم كما يقال عنه البحر من هذا الباب او من باب التعصب ومن باب يخرج عن الخلاف يا شيخ يقول انا ما عندي ادراك في الخلاف مثلا - 00:00:16

الجيد الاخ يقول الرجل يريد يقرأ التفسير ويقتصر على قول ابن عباس. يأخذ بقول ابن عباس في كل مسألة ما يميز يعني يقرأ الائمة بكثرة حين يقرأ الانسان في التفسير ابن كثير يقرأ في الآية الواحدة - 00:00:27

عدة اقاويل يقرأ قول ابن عباس وقول مجاهد وسعد ابن جبير قول عطا قول ابن مسعود قول اصحاب ابن مسعود كعلقمة وعبيد والاسود وامثال هؤلاء ثم احيانا يقرأ ايضا اقاويل اخرى لائمة اخرين كقول كعب محمد بن كعب القرشي او كعب الاخبار او - 00:00:44

ذلك ابن قول المفسرين في يريد من خلال هذا ان يستفيد فيقتصر في اه القراءة والنقل والحفظ على قول ابن عباس اذا كان على هذا المعنى ما في شيء يمنع عنه - 00:01:02

انه قد اقتنى ابن عباس كم من الناس يقتدون احيانا بعالم من علماء المسلمين ويأخذون باقولهم ما قصدته منا لهوى في النفس انما القصد اني ما استطيع ان اعرف واميز بين قول الائمة وخلافات الائمة وماخذ الائمة فنقتصر على قول واحد. بمعنى ولو ظهر قدر لي انه ظهر لي ان هذا قول مرجوح - 00:01:17

فانا اخذ بقول الاخر اما اذا ما ظهر لي شيء فانا اعلم قدر ابن عباس ومكانة ابن عباس ومن علم ابن عباس وان الصحابة انفسهم كانوا يرجعون اليه وعن النبي صلى الله عليه وسلم دعا له وغالب ما يقوله ابن عباس في التسهيل يقول هو الصواب وهو آآ الراجحى وما لم يكن راجحا لا - 00:01:37

علي يعني امر ضرر كبير انما مسائل اجتهادية وخلافية فاذا كان هذا المعنى ما لا يأس بالانسان يقتصر على قول ابن عباس اما اذا كان الانسان طالب علم كان الانسان طالب علم - 00:01:57

وعنده قدرة على التمييز وعنه قدرة على الترجيح لانه لا يقتصر على قول واحد من الصحابة احيانا يكون الصواب مع ابن عباس واحيانا يكون الصواب مع ابن اه مسعود ومثل هذا كثير طالب العلم يعرف ليس كل شيء قاله ابن عباس هو الصواب وغير غلط وليس قال ابن مسعود هو الصواب وغيره - 00:02:12

غلط احيانا اذا اصاب مع ابني اه مسعود واحيانا الصواب مع ابن عباس واحيانا يصيب المفضول عند الفاضل كما كان علي رضي الله عنه يقول ان الحامل اذا وضعت تعتد ابعد الاجلين - 00:02:35

وكان ابن مسعود يناظر على هذا ويذعن عليه الى المباهله وان الحامل اذا وضعت ما في بطنه خرجت من العدة في نص القرآن وولادة الالحمل اجلهن ان يضعن حملهن. كان علي يرفض هذا - 00:02:51

وتحدد ابعد الاجلين اذا وضعت لي اربعة اشهر او عشرة ايام انتهى الموضوع اذا وضعت لي ثلاثة اشهر يبقى لها شهر وعشرين ايام كان علي يفتي بهذا ويأخذ بقول الله جلالة سورة البقرة والمطائق يتربصون اربعة اشهر وعشرين يأخذوا بهذه الآية - 00:03:05

ابن عباس كان ينكره وابن مسعود كان ينكر هذا والصوم مع ابن مسعود بالتالي الانسان ينظر في الادلة يوازي بين النصوص لأن النبي

صلى الله عليه وسلم لما اتت صبيعة قد تجاهلت للرجال وقد وضعت بعد وفاة زوجها - 00:03:23

ايم قلائل ودخل عليه ابو السنابل قال والله انت ما انت بناكحة تمضي عليك اربعة اشهر قالت فاخذت ثيابي واتيت النبي قال كذب ابو السنابل الكتبة والسلامي وهذا الحديث متفق على صحته. وهذا صريح ان المرأة حين تضع ما في بطئها تكون قد خرجت من العدة - 00:03:41

قد خرجت من العدة. فاصاب ابن سعود وقال الاخر يعتبر آمر جوحا طالب العلم الذي يميز لا بد انه يأخذ بالراجح ويدع المرجو. واذا التبس التبس على الاقوال وقلد عالمة من هؤلاء الائمة الكبار - 00:04:02

عن قص شهوة او عن حظوظ نفس ان احيانا الانسان يتلاعب به شيطان يكون له حظ في هذا القول ثم يأخذ به لا انه هو الصواب ولا لان هذا الصاحب قد قال به - 00:04:19

ولكن لهوى في نفسه فمثل هذا مذموم وليس بمحمود واذا كان مال اليه لعلم الرجل ولقدره ولعلمه انه يتتبع المسائل لان العلماء يتفاوتون في المنزلة والعلم من العلماء من يبحث ويتابع ولا يقتصر على الموجود في الكتب يبحث عن اسانيد يبحث الرجال يطلع من هنا وهناك فهو يدقق في المسائل - 00:04:33

يقتل بها الانسان من هذا الباب. يكون هنا مصيبة. مصيبة. يكون الرجل هنا مصينا. لانه ما تتبع عن فراغ ولا عن هواه. انما لهذه الاسباب وهذه الحيثيات اسباب الهدایة باب الثبات - 00:04:55

اولا لا شك ان هداية الله للعبد محض فضل الله عليه هداية الله العبد اهتدى منها الكفر الى الاسلام كون البدعة الى السنة او ان المعصية الى الطاعة فهذا محض فضل الله عليك - 00:05:20

غيرك واعمى بصيرته واعمى قلبه عن الحق وجعل يعكف على القبور وعلى الاوثان ويعكف على الكبر ويطارد البدع او يسعى وراء ويجري وراء المحرمات والمنكرات وجعل هذا قائمها مصليا قانتا موحدا لله جل وعلا مطينا لله جل وعلا عالما بالسنة ذابا عن دين الله جل وعلا - 00:05:36

هذا محض فضل الله جل وعلا على العبد. فلذلك الانسان يحمد الله جل وعلا على ذلك ويعرف منه الله عليه. ويسعى في سبيل هذه النعمة والوفاة على هذه النعمة كما قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن - 00:06:02

الا وانتم اه مسلمون وذا قال الله جل عليه لا تتبعوا خطوات الشيطان لا تتبعوا خطوة اشياء. الله ينهى ان تتبع خطوات الشيطان. ولكن لو خلى الله بينك وبين الشيطان استحوذ عليك واغواك - 00:06:22

فانت تسأل الله جل وعلا ان يحول بينك وبين الشيطان حتى تعبد الله وحتى توحده وحتى تطيعه وحتى تسارع الى اه طاعة ولذلك يقول مثلا كنتم من قبل فمن الله عليك فتبينوا - 00:06:36

يعني لما وجد قتل لمن شك فيه وبعد ذلك الانسان يعتقد ان هذا ليس على شيء لانه قال او لفظ بالاسلام كان عندهم يقول وكذا كنتم من قبل. فمن الله عليكم فتبينوا. يعني كنتم زائغين. كنتم منحرفين. فمن الله عليكم بالاسلام. وهذاكم الى - 00:06:51

الايمان فتبينوا يعني تثبتوا. الانسان اذا من الله عليه بذلك يعتبر هذه من اعظم النعم. ومن اعظم الاشياء التي يستحقها الله جل عليهما الحمد وعليها آآ الثناء ومن ثم يقول بشر الحافي - 00:07:11

رحمه الله بئس العبد الذي لا يعرف نعمة الله عليه الا في مطعمه ومشربه وملبسه. وهذا كثير في الناس اذا انعم الله عليه مالا واسرع عليه النعم الظاهرة والباطنة. حمد الله واثنى على الله في ذلك - 00:07:26

واذا انعم الله علي بالايمان والطاعة والتزود من الخيرات والقيام بهذا الدين ونصرته والقيام مع المظلوم قيام على الظالمين ما يعرف نعمة الله عليه حيث هداه لهذه النعمة ولا يشكره على ذلك ولا يسأله المزيد. مع ان من امن على دين الطرف - 00:07:46

سلبه الله جل وعلا اياته. فهو ما عرف قدر هذه النعمة ولكن عرف قدر الطعام عرف قدر اللباس. ولذلك حتى لو تأملت في هي اشعار اهل الجاهلية تأمل مثلا في قول حاتم الطائف يقول من الدنيا ان يلقي - 00:08:06

لباسا ومشربا ويقول لعن الله صعلوكا يعني ما همه الا المشرب واللباس مع انه جاهلي والخصال الاخر اين عن اكتساب الشجاعة عن

البطولة عن الفروسيّة عن غير ذلك هذا وهو جاهلي يعني يعيّب الرجل الذي لا يهمه إلا المطعم - 00:08:26

كذلك المسلم الإسلام أيضاً نعى أكثر من هذا المطعم والمشرب الإنسان يموت جوعاً ويموت عارياً ولا ان يموت فقيراً من العقيدة فقيراً من التوحيد. فقيراً من السنة فقيراً من الاتباع - 00:08:45

فلو مات عارياً أو جائعاً لا يضره عند الله جل وعلا. ولكن لو مات بلا دين غرّه عند الله جل وعلا. دائمًا يسعى إلى اكتساب معايير الأخلاق اكتساب معايير الأمور - 00:09:00

والعزّة لا تطلب إلا بطاعة الله وطاعة رسوله صلّى الله عليه وسلم. الإنسان دائمًا يبحث عن الدين. ويتمسّك بهذا الدين ويسعى إلى باب تحصيله وذاك بقراءة القرآن بالتدبر فان التدبر يبعث على الخشوع. والتدبر يبعث على العمل. والتدبر يبعث على الفهم. والتدبر يبعث على - 00:09:14

اه التعلق في مثل ذلك من الأحكام والعمل المقتضي ذلك فان الإنسان اذا ما تدبر قرأ بلا تدبر ما يفهم وإذا ما فهم كيف يعمل ويرأسل ذاك انه لا يخشع لانه كيف يخشع من شيء ولا يفهمه ولا يدرّي ما المقصود منه - 00:09:38

ومن ثم قال الله جل وعلا افلا يتدبّرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ افلا تتدبّرون القرآن؟ ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. ومن ثم اصح قولي العلماء ان تدبر القرآن واجب - 00:09:56

اصح قولي العلماء ان تدبر القرآن واجب في خلاف نعم لكن اصح قول اهل العلم وهذا ظاهر القرآن لأن الله جل وعلا عبّها افلا يتدبّرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ افلا تتدبّرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. فتدبر القرآن ان رمت الهدى. فالعلم تحت تدبر - 00:10:13

آآ القرآني ومن ذلك ايضاً الاطلاع على سيرة النبي صلّى الله عليه وسلم واهديه فان سيرة المصطفى آآ تبعث على حب المصطفى صلّى الله عليه وسلم بقدر ما يتعرّف الانسان على سيرة النبي صلّى الله عليه وسلم وعلى هدي النبي صلّى الله عليه وسلم وعلى جهاد النبي صلّى الله عليه وسلم وعلى - 00:10:33

بذل النبي صلّى الله عليه وسلم وعلى حياة النبي صلّى الله عليه وسلم يبعث هذا على حبه يبعثوا هذا على التمسك بسنّته. يبعث هذا على التعرّف على سيرته اكثراً وآخر. وبقدر ما يزداد الانسان معرفة لسيرة - 00:10:53

صلّى الله عليه وسلم بقدر ما يزداد حباً للنبي صلّى الله عليه وسلم لما اشتمل عليه النبي صلّى الله عليه وسلم من الصفات العظيمة في كل شيء الشمال على صفات سواء في اه خلقه او خلقه. ما اجتمع علم الدعوة مجتمع عالم الایمان فهذا يبعث على محبة النبي صلّى الله عليه - 00:11:10

وسلم والنفوس الشريفة تحب الرجل الكريم تحب الرجل الشريف تحب الرجل المتواضع تحب الرجل الشجاع تحب الرجل السخي هكذا بسوء الشرفية الفطرية اللي ما تلوّث بالظلال وانحراف وانتكاس في الفطرة. تحب هذه الخصال. تحبها ايها الرجل الشجاع؟ كان النبي - 00:11:29

مع الناس تحب الرجل الكريم كان النبي صلّى الله عليه وسلم اكرم العباد تحب الرجل الطيب النفس كان اطيب نفساً تحبها ظهر الرجل الوفي كان اوفي الناس حين تنظر في سيرة النبي صلّى الله عليه وسلم تجد انه في كل شيء في كل - 00:11:49 ما هناك خصلة يسبّقها احد فيها يسبّق الرجل في الكرم او يسبّقه في شجاعة ايسّبّق في السخاء؟ كان النبي صلّى الله عليه وسلم هو الرجل الاول في كل هذه الخصال وهذا يبعث على - 00:12:09

التعرّف على سيرة النبي وحين تتعارف على سيرة النبي صلّى الله عليه وسلم وتعرف هذه الخصال فيه عن طريق الاحاديث وعن طريق هدي النبي صلّى الله عليه وسلم تحبه وترغب فيه وتتبّعه ولا تتبع غيره. الناس الآن يحبون هذا العالم الشجاع. اما العالم الذي يقول كلمة الحق. والقلوب تهوي اليه وتحبه وهذا امر - 00:12:22

لعب فيه لكن انظر سيرة النبي. وانظر هدي النبي صلّى الله عليه وسلم. وانظر ماذا فعل النبي صلّى الله عليه وسلم. لأن احياناً الناس قد يقصرون في الحب الحقيقى للنبي صلّى الله عليه وسلم لانه على معنى انه هو الرسول والایمان به هو شرط لصحة - 00:12:42

الاسلام. لكن لو تساءل الرجل عن سيرة النبي عن هدي النبي عن حياة النبي. وهل قرأ في حياته سيرة للنبي صلى الله عليه وسلم؟ هل تعرف على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:02](#)

الناس وقد مقصرين في هذا الجانب. ولكن نرى الكتب الكثيرة الان في آآ الاهاضل من العلماء او الشجعان من المجاهدين اوى بذلك ونرى سيرهم والعلماء يكتبون عن فضائلهم وعن جهادهم وعن علمهم وعن بائهم وهذا امر محمود لان ربط - [00:13:12](#)

سير هؤلاء الاكابر امر مهم. ولا اشكال في هذا لكن نحتاج ايضا الى الكتب الكثيرة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. فانت حين تبحث الان في المكتبة هجر الكتب لا تجد الكتب عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الا قليلة - [00:13:32](#)

تنقلب ان يتحدث عن ذلك. واذا تحدث عن ذلك تحدث ربما عن طريق سرد الاحاديث عن طريق لعن تبی شخصیة النبي صلى الله عليه وسلم. وعن تبیین حیة النبي صلى الله عليه - [00:13:47](#)

و عن ربط النبي صلى الله عليه وسلم بالواقع وعن ربط النبي صلى الله عليه وسلم بالامة وان الناس لابد ان يقتضي بهذا الرجل العظيم. ليس من باب كما يقول بعضنا لعقرية - [00:13:57](#)

نعم النبي لكن هذه نبوة ان هو الا وحي يوحى والنبوة اعظم من العقرية اقتصار على ان هذا من باب فقط انه عقرية هذا غلط اما لو قيل نعم هذا من باب النبوة - [00:14:07](#)

وهذا ما بين هو لوحى يوحى وايضا مع ذلك هذا راجع الى عقل النبي صلى الله عليه وسلم ورجحان ونحو ذلك هذا لا اشكال فيه وهو الرجل الاول في وبالتالي الانسان يسعى دائما الى التعرف على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا يبعث له على الثبات - [00:14:20](#)

يبعثونه على التمسك وعلى حب النبي صلى الله عليه وسلم فالانسان اذا احبه كان يحن الى لقائه اذا احب النبي صلى الله عليه وسلم حن الى لقائه وكره هذه الحياة - [00:14:36](#)

واحب لقاء النبي صلى الله عليه وسلم. ولن يلقى النبي صلى الله عليه وسلم الا اذا مات لكن قد يراه في المنام. الانسان دائما يتعرف على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك من اسباب ثناء الانسان يجالس الصالحين - [00:14:51](#)

حتى يتاثر بهم جلس العباد جلس العلماء جلس اهل العلم جلس اهل الزهد جلس اهل الكرم جلس اهل الورع جلس اهل الدعوة جلس اهل الجهاد جالس الصالحين من الله جل وعلا. ويبعد عن الاشرار - [00:15:08](#)

متى ما جالس هؤلاء الاشرار اورثوه طرق الضلال ومهما كانت هذه ولا ننسى ما اثار. نعم قد لا تتأثر في اليوم الاول التي تتأثر في اليوم الثاني. لا تتأثر في اليوم الثالث. تتأثر في اليوم الرابع. الإنسان يجالس الآخيار. الذين يعيونه على طاعة الله - [00:15:23](#)

ان الشخص بقرينه يقتدي وهذا لا اشكال فيه. الانسان ينظر من يخالل. لا يخالل الاشرار انما يخالل الآخيار. ولو على الاقل تقدير لو الاشرار تفتر عن العبادة. تفتر عن الخشوع وهذه اشياء متى ما فقدها الانسان فقد حياته - [00:15:43](#)

ما فقد الانسان فقد حياته الانسان يجالس الآخيار الذين يعيونهم على طاعة الله وعلى طاعة رسوله حتى يلقى ربه. وكما قال بعض السلف لا تجالس اقواما يخوفونك حتى تبلغ المأمن. خير لك من ان تجالس اقواما يؤمنونك حتى تبلغ آآ المخاوف - [00:16:03](#)

ومن ذلك يضع الدعاء الانسان يلح على الله جل وعلا يثبته وان الله جل وعلا يزيغ قلبه بعد اذ هداه. لان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء - [00:16:24](#)

قلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف؟ الانسان دائمما يسأل الله جل وعلا الشفاعة. فان الذي اعطاه قد يسلبه هذا ولكن الله جل وعلا اجر عادته ان من عاش على شيء - [00:16:40](#)

عاش على استقامة وعاش على فطرة سلية وعاش على حب الخير وعلى بوض الاشرار فان الله يثبتته. قال الله جل وعلا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى وقال تعالى وزدناهم هدى ولكن اللسان اذا انحرف - [00:16:58](#)

كان عنده مرظ في القلب للاخيار او عنده حب للاشرار قد تكون هذه المعصية تؤول بلا انحراف والى ضلال. كما قال الله جل وعلا فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم النزاه ازاغ الله قلوبهم. الانسان يحرض كل الحرص - [00:17:16](#)

ويبذل جهده على تحقيق هذا الأمر ومتى ما فعل ذلك يجب ان يجتمعنا القاذورات ان التخلی عن الرذائل قبل التخلی بالفضائل عن الرذائل قبل التخلی بالفضائل القلب الان بمنزلة الوعاء - 00:17:37

في منزلة الوعاء اذا كان فيه ماء نقي نضع في نقطة حبر تؤثر عليه. يكون الماء فيه شيء من اللون. لون الحبر وهذا لا شك لو كان قليلاً فيكون لا بد في لون هكذا القلب اذا كان في خير ظهرت على المعصية لابد يكون في لون اما اذا كان القلب كله خراب - 00:17:59

اذا تدخل فيها الخير ما يتبيّن فيك تلك الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود قد احتاج الان الى تنقية القلب والى تطهيره والى غسله تنفس الكوب وتزويل ما فيه من القاذورات ثم تنظف بالماء بـ 00:18:19 لا اله الا الله والاستففار -

والتنورة الى الله جل وعلا ثم تضع فيها الخير يكون له اثر وذاك الماء الحين الكوب لو فيه حبر تضع عليه ماء ما يتغير الحبر هو هو كذلك القلب فيه ذنب تضع فيه من الخير ما يصير نقى ابيض يبقى هو هو لكن نعم على خير في هذا الجانب يعني يبقى انه عملت خيراً يكتب لك اجره - 00:18:39

ما لم يكن عننك ناقص من نقض الاسلام او يكون الانسان كافراً فما ينفع عمل مع الكفر امتلك عنده معاصي كثيرة والقلب اسود من المعاصي كما قال الله جل وعلا كلاماً على قلوبهم ما كانوا يكسبون ثم اتى بهذا الخير ووضع في هذا - 00:18:59

القلب يبقى آتاً في السواد في شيء من البياض. لكن لو نقبت تبت الى الله واستغفرت ونقبت هذا القلب من الذنب ومن عاصي ثم غسلت هذا الكوب بالماء صار نقياً ثم وضعت فيه ماء نقى. ماذا يكون؟ يكون الماء بيبيه من خلال هذا - 00:19:14

زجاج كذلك الطاعة يظهر اثراً لها الناس يقول لا الله الا الله ما يجد لها اثر ولطش عليها واخذ قل لا الله الا الله يؤثر حتى على الحاضرين يجدون الكلمة معنى - 00:19:34

لان الكذبة صدرت من قلب بقدر ما يصدر الذكر لست قرعة القرآن عن قلب وعن تحقيق للمعنى وعن استحضار للمطلوب يكون اثر هذه الكلمة. ولذلك انت ترى الصحابة اقل الناس كلاماً - 00:19:51

الصحابه هم اقل الناس كلاماً وكانوا من اعظم الناس عملاً واذا جرت سيرتهم في العالمين وسارت سيرتهم في الناس اعظم من مسيرة الشمس فتحوا المشارق والمغارب لانهم يعلمون بما يعلمون - 00:20:11

واما من جاء بعدهم فهو اقل رتبة منهم مهما كان اجتهادهم لانه كما قال ابو بكر المزنبي عن ابي بكر الصديق ما سبقهم بكثرة صوم ولا صلاة ولكن سبقهم بشيء وقر في قلبه ما هو الذي وقر في قلبه - 00:20:32

هو حب الله. حب رسوله صلى الله عليه وسلم والجهاد دون ان ينال او يؤتى دين الله جل وعلا. الانسان يسعى كل الحرص على هذه القضايا ثم بعد ذلك قلنا ان يتخلّى عن الرذائل. حتى اذا - 00:20:47

فيها الفضائل نفعت هذه. يتخلّى عن الرياء الرياء يفسد الاعمال كان يكون عنده رباء عنده اه تصنع للخلق من سمع الله به ومن رأى الله به يقال من رأينا يوم القيمة اذهبوا الى الذين كنتم تراءون هل تجدون عندهم جزاء - 00:21:02

فهذا يعمل مسكين هذا يعمل ويتعجب في الدنيا ومصيره في الآخرة الى جهنم عاملة ناصبة هذه في النصاري. عاملة يعلمون. يتبعدون يعکفون انفسهم على عبادة الله في الصوامع. ولكن كما قال - 00:21:25

جل وعلا عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية عاملة تصلى ناراً حامية. فلذلك الناس اربعة اقسام قسم خلقه الله جل وعلا لعبادته وجنته الانبياء والمرسلين واتباعهم الى يوم الدين وقسم خلقهم الله جل وعلا لا لعبادته ولجنّته. كالرجل الذي اسلم وقتل في الحال او مات في الحال - 00:21:42

هذا كما قال صلى الله عليه وسلم عن النصيرف عمل قليلاً ووجد كثيراً لو قال لا الله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله. ودخل في المعركة فاتاه سهم الغرق فقتل - 00:22:15

قال النبي صلى الله عليه وسلم عملاً قليلاً واجر كثيراً. لو مات قليلاً يكون هذه الكلمة كان في جهنم. وبعد ان قال هذه الكلمة كان في جنة عرضها السماوات والارض - 00:22:28

للمتقين. القسم الثالث الذي لا يعمل وللنار. يعني ما عمل لطاعة الله ولجهنم وهذا الكافر الذي ما عمل بطاعة الله وانا عامل بشيء ولا جهنم القسم الرابع الذي عمل بطاعة الله. يعمل بطاعة الله والى جهنم - [00:22:38](#)

يعمل والى جهنم هؤلاء اصحاب الرياء صاحب النفاق يعملون بالظواهر وقلوبهم مليئة خراب وخداعون. الله وهو خادعهم. هل كالمنافقين كالمرائين او يعملون ان لم تغنى عنهم اعمالهم شيئاً. وهؤلاء طبعاً مراتب. منهم من يكون لا يغنى عنهم عمله شيء اصلاً - [00:22:59](#)

المنافق الكافر وكالنصارى ونحو ذلك ومنهم المرائي اللي هو مسلم عنده رباء ولكن هذا يعاقب على هذا الرياء ويحيط عمله على قدره وعلى حسب ما يأتي به من الرياء ولا الحساب. اول من تسعر بهم النار ثلاثة - [00:23:21](#) اول من شعر بالنار ثلاثة اعمالهم من احب الاعمال الى الله وافضلها واذكاهها. ولكن سخروا هذه الاعمال في غير محاب الله لان العمل لا يقبل الا اذا ابتدأ في وجه الله - [00:23:37](#)

كما قال الله جل وعلا فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً فليعمل عملاً صالحاً فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً عن أبيه عن أبو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك - [00:23:59](#)

من عمل عملاً اشرك معي في غيري تركته وشركه تركته وشركه هؤلاء الثلاثة هذا رجل جاهد في سبيل الله وهذا رجل جلس يعلم الناس القرآن ويفهم في الدين وهذا رجل اتاه الله مالاً فانفقه في وجوه الخير. يدعون يوم القيمة يؤتى بالرجل المجاهد. يقول الله جل وعلا ما فعلت - [00:24:19](#)

يقول ما تركت موطننا تحب سنقاتل فيه الا قتلت فيه يقول الله جل وعلا كذبت ولكنك فعلت هذا ليقال هو شجاع ما فعلت لتكون كلمة الله العليا. نعمتانا لمدح. يثنى عليك في المجالس. يقول ما شاء الله مقدم شجاع. كريم - [00:24:47](#) قد قيل فيأمر الله به فيسحب على وجهه في جهنم ومات الرجل علم الناس القرآن والله ما فعلت فاما تركت موطن تحب علم فيها القرآن لعلمت فيه هو صادق في هذا المقوله لكنه ما اراد وجه الله. يقول الله لا كذبت - [00:25:09](#) عندما فعلت هذا ليقال هو قارئ قد قيل هو قال ثم ماذا؟ ماذا استفدت؟ ما استفدت شيئاً فيسحب على وجهه ويبقى في جهنم يقول مع تركت موطننا تحب ان ينفق فيه الا انفق فيه - [00:25:27](#)

والله جل وعلا كذبت لكنك لاماذا فعلت ذلك الاكل يقال هو الجواد سخي ثم يؤمر به فيسحب على وجهه في جهنم وهذا الخبر خرجه مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة. وهذا القسم الرابع - [00:25:46](#)

الذى يعمل والى جهل الانسان يخلص لله جل وعلا. هذا من الاسباب الدالة او القضية للثبات على الاعجاب. لا بد ان يتخلى عن الاعجاب الانسان اذا اعجب بعمله يقول هذا من اسباب حبوط الاعمال - [00:26:04](#)

واذا انسان كان يعجب بعمله ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط ان مدحه الناس عمل وان لم يمنحه الناس ذمهم وطعن فيهم فيقول هذا من الاسباب والعياذ بالله سوء اه الخاتمة. وكذلك الاعجاب يولد استصغر الآخرين. تقصص الآخرين احتقار الآخرين. ويولد - [00:26:18](#)

الترفع عليهم ما الذي جعل الرجل ليقول والله لا يغفر الله لفلان الا الاعجاب قال الله جل وعلا من ذا الذي يتعلى علي ان لا اغفر لفلان؟ اني قد غفرت له واحببت عملك. والحديث في مسلم - [00:26:38](#)

جاء في حديث كم حديث ابي هريرة؟ قال ابي هريرة تكلم بكلمة. او بقى الدنيا واخرته كلمة واحدة ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم سبعين - [00:26:55](#) - [00:27:13](#)